

كشف الرموز

[63] [ولو كان في الابنية على الاشبه. ويجب غسل مخرج البول ويتعين الماء لازالته.]
[(ومنها) ما رواه عبد الرحمن بن أبي عبد الله عن أبي عبد الله عليه السلام، قال: سألته عن رجل مس فرج امرأته؟ قال: ليس عليه شيء وإن شاء غسل يده (1). (ومنها) رواية معاوية بن عمار، قال: سألت أبا عبد الله عليه السلام، عن الرجل يعيث بذكره في الصلاة المكتوبة؟ فقال: لا بأس به (2). وبه روايات أخر (أخرى خ). وقال ابن بابويه: ينقض الوضوء، متمسكا برواية عمار بن موسى، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: سأل عن الرجل يتوضأ ثم يمس باطن دبره؟ قال: نقض وضوئه فإن (وان خ) مس باطن إحليله فعليه أن يعيد الوضوء، وإن كان في الصلاة، قطع الصلاة، فيتوضأ ويعيد الصلاة (3). وهذه الرواية مع ضعف عمار، معارضة بروايات كثيرة منها ما ذكرناه. والوجه أن يتنزه تفصيلا من الخلاف، واحتياطا، ولأن الروايات الأولى عامة تتناول الظاهر والباطن، وهذه خاصة، وإذا تعارض العام والخاص، يقدم الخاص، توفيقا بين الروايات، والفتوى على الأولى. " قال دام ظله " : ولو كان في الابنية، على الاشبه. قلت: في استقبال القبلة، واستدبارها حال الحاجة، روايات (4). وللأصحاب فيه أربعة أقوال.

_____ (1) الوسائل باب 9 حديث 6 من أبواب نواقض الوضوء وتامم الحديث: والقبلة لا تتوضأ منها. (2) الوسائل باب 9 حديث 7 من أبواب نواقض الوضوء ولاحظ باقي أحاديث هذا الباب وغيره. (3) الوسائل باب 9 حديث 10 من أبواب نواقض الوضوء وتاممه: وإن فتح إحليله أعاد الوضوء وأعاد الصلاة. (4) راجع الوسائل باب 2 من أبواب أحكام الخلوة.
